

القضاء المصري يسمح باستمرار مقال رامي جلال

القاهرة - قضت محكمة القضاء الإداري المصرية، بإنهاء الخصومة في طعن رامي جلال على قرار نقابة الإعلاميين، بمنعه من ممارسة النشاط الإعلامي ووقف برنامجه إلى حين تقنين أوضاعه، معلنة أنه ليس إعلاميا وبالتالي لا يخالف القانون. وأصدرت نقابة الإعلاميين برئاسة طارق سعد، قرارا في أبريل 2020 بمنع ظهور رامي جلال، مقدم برنامج "رامز مجنون رسمي" على قناة "إم.بي.سي. مصر"، عن ممارسة النشاط الإعلامي إلى حين تقنين أوضاعه بالنقابة. وأوضح القرار أن جلال يمارس نشاطا إعلاميا كمقدم برنامج على قناة موجهة للمجتمع المصري وتحمل اسم الدولة المصرية، وحيث إنه بالبحث عما إذا كان المنكحور مقيدا بنقابة الإعلاميين أو حاصلا على تصريح بمزاولة المهنة، تبين أنه غير مقيد أو حاصلا على تصريح لمزاولة مهنة الإعلام.

في المقابل استند دفاع جلال على المادة الأولى من قانون نقابة الإعلاميين الصادر بالقانون رقم 39909 لسنة 74 ق، يفيد بأن "الأعمال التمثيلية أو التلفزيونية أو المسرحية وكذا الأعمال الترفيهية لا تعد نشاطا إعلاميا". وعليه فإن جلال لا يتصف بوصف الإعلامي، ولا يتعين عليه القيد بنقابة الإعلاميين، ولا يخضع لسلطة واختصاصات نقابة الإعلاميين. ويواصل جلال تصوير برنامج المقلب الجديد الخاص به، وكان قد ترد خلال الأسابيع الماضية أنه يحمل اسما مؤقتا "رامز مريض نفسي"، ويجري تصويره في أحد الملاهي السعودية.

ويشير برنامج جلال جدا وسعا في العالم العربي وانتقادات خصوصا في مصر، رغم أنها تحقق جماهيرية واسعة وأرقام مشاهدة عالية. وكان آخر المنتقدين، أستاذ الطب النفسي

أحمد عكاشة مستشار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الذي عبر عن استيائه مما تم تداوله مؤخرا بشأن اسم برنامج رامي جلال هذا العام "رامز مريض نفسي". وأشار عكاشة في بيان الأسبوع الماضي، إلى أن اسم البرنامج هو عنوان لإثارة السخرية والتنمر على المريض النفسي، في الوقت الذي يتجه فيه العالم لإزالة آثار المرض النفسي عن المريض، معتبرا أن اتخاذ المريض النفسي مادة للسخرية والضحك، عمل غير أخلاقي وغير حضاري.

وقال "يجب على القائمين على هذا البرنامج أن يحاربوا لإزالة الوصمة عن المريض النفسي ولا يكون بهذا الشكل، فنحن نرى أفلاما أجنبية، ولا يمكن أن يظهر المريض النفسي وكأنه مادة للسخرية أو مادة للضحك، فهذا عمل غير خلاق وغير حضاري، عمل ضد كل الأشياء التي تحدث في العالم الآن". كما طال الجدل منذ سنوات مسألة المعرفة المسبقة للنجوم والمشاهير بمقابل جلال ومواقفتهم عليها قبل التصوير. وأنهى الفنان محمود حميدة الأحد هذا الجدل، بكتفئه أنه ظهر في أحد برامج المقلب السابقة لجلال، بعد أن اشترط على الأخير بأن يحضره من دون أن يعرف". وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

أحمد عكاشة
لا يمكن أن يظهر المريض النفسي وكأنه مادة للسخرية

وقال "يجب على القائمين على هذا البرنامج أن يحاربوا لإزالة الوصمة عن المريض النفسي ولا يكون بهذا الشكل، فنحن نرى أفلاما أجنبية، ولا يمكن أن يظهر المريض النفسي وكأنه مادة للسخرية أو مادة للضحك، فهذا عمل غير خلاق وغير حضاري، عمل ضد كل الأشياء التي تحدث في العالم الآن".

كما طال الجدل منذ سنوات مسألة المعرفة المسبقة للنجوم والمشاهير بمقابل جلال ومواقفتهم عليها قبل التصوير.

وأنهى الفنان محمود حميدة الأحد هذا الجدل، بكتفئه أنه ظهر في أحد برامج المقلب السابقة لجلال، بعد أن اشترط على الأخير بأن يحضره من دون أن يعرف".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

وأوضح "طبعاً هناك اتفاقات، لأنه من غير المعقول أن يأتي نجم كبير للبرنامج، ويواجه مقلبا قد يؤدي إلى حادثة فظيعة مثلا، ستحدث مصيبة عندئذ".

دعم الدولة للصحافة الحزبية في المغرب يبقيا على قيد الحياة

تمويلات الدولة والحزب لا تعفي الصحف المغربية من مهمة كسب الجمهور



القارئ الضامن الأساسي لاستمرار الصحافة

لم تستطع الانتشار وإنبات وجودها على الساحة، وفشلت في كسب رهان تجاوزه الانحسار الحاصل لدى نظيرتها الورقية، ونكرت أن تصفح الصحف الرقمية الحزبية ضعيف رغم العدد الكبير من المغاربة الذين يتصفحون الصحف الرقمية غير الحزبية. وأقرت حنان رحاب التي تشغل مقعدا بالبرلمان عن الاتحاد الاشتراكي، بأن ارتباط الحزبية بالحزب يحد من حريتها نسبيا لأنها يجب أن تكيف خطها التحريري مع توجهات الحزب وتصورات وقيمه، مشيرة إلى أن الأمر يزداد صعوبة حين يكون الحزب مشاركا في الحكومة. واستدركت رحاب أن توسع الأخيرة، "الإحظان أن الصحف بدأت توسع المسافة بينها وبين الأحزاب التابعة لها، حتى أن بعض الأحزاب أصبحت لديه قناعات بأن جريدة الحزب لا يجب أن تتحول إلى ما يشبه المنشور الحزبي".

ووفق رحاب تمكن مقارنة عناوين وتصميمات وتوزيع الأبواب والموضوعات المثارة وزوايا المعالجة في الصحافة الحزبية اليوم مقارنة بالماضي، حتى إنها بدأت في استقطاب كتاب رأي بأعمدة ثابتة من خارج الحزب. ويرى مهنيون أن ظهور المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، جعل من وصول المعلومة متاحا وسهلا، ما أثر على المؤسسات الصحافية الإعلامية الحزبية مؤكدا أن الثورة الرقمية زادت من ضعف المحتوى إضافة إلى التحكم السياسي من طرف قيادة الحزب على طريقة ومجال تقديم المعلومة في الصحيفة الحزبية.

وترى رحاب أنه بخلاف الصحافة المكتوبة ليس هناك تقريبا حضور قوي للصحافة الحزبية في العالم الرقمي، وغالبا ما تعتمد الأحزاب على موقع خاص بالحزب عوض إنشاء صحيفة إلكترونية. وأضافت أن أغلب التقاليد الصحافية والمهنية التي يشتغل بها الجيل الجديد

من الصحفيين اليوم هي من منتج ما تطور داخل الصحافة الحزبية. ويقول متابعون للمشهد الصحافي في المغرب، إن الأزمة ليست حكرا على الإعلام الحزبي ولكن تشمل الإعلام المطبوع بشكل عام، مضيفين أن فعالية الصحافة الحزبية تتوقف على تناغمها مع الثورة الرقمية ونجاحها رهين تغيير نظرة قيادة الحزب إلى الإعلام الرقمي والانفتاح على محتوى يواكب ما تتطلبه المرحلة، في وقت أضحت فيه اقتناء الصحف الحزبية ضعيفا. وقد استنتجت الدراسة أن مواكبة التطور العالمي في مجال الصحافة بالتحول من الصحافة الحزبية الورقية إلى الرقمية ليس كافيا للفوز بالرهان، فالرهان الأكبر هو كسب الجمهور واستقطابه وتقديم محتوى يحظى باعترافه، وأن المسألة لا تتعلق بمجرد تحويل جريدة ورقية إلى جريدة رقمية متصلة بشبكات التواصل الاجتماعي، وإنما بالقدرة على الوصول إلى الفئات العريضة.

وبحسب الدراسة، فإن نسبة 65.3 في المئة من المستطلعة آراؤهم تتادوم على تصفح الصحف الرقمية، بينما يقوم 22.1 في المئة بالجمع بين قراءة الصحف الورقية وتصفح الصحف الرقمية، فيما لا يقرأ 10.6 في المئة لا الصحف الورقية ولا الرقمية، وتبقى نسبة صغيرة متمثلة فقط بـ 2 في المئة هي التي تقوم بقراءة الصحف الورقية اليومية. وتناولت الدراسة وضعت 11 جريدة حزبية من أصل 16 تابعة للأحزاب الكبرى بالمغرب، فيما استطاع 83 في المئة من المشاركين أن يذكروا جريدتين حزبيتين، "العلم" و"الاتحاد الاشتراكي" وتبعتها جرائد أخرى، وتدل هذه النتيجة على أن قدم الجريدة وقوة الحزب لهما تأثير على شعبيتها. وخلصت إلى أن هذه المعطيات "تدل على ضعف وتيرة قراءة الصحف الحزبية"، كما تؤثر على "عدم انتظام قراءة الجرائد الحزبية إلا أحيانا أو نادرا".

ويملك 19 حزبا سياسيا من أصل 34 مواقع إلكترونية رسمية إلى جانب نسخة رقمية تابعة للجريدة الورقية، بينما يوجد 15 حزبا، لا تملك مواقع إلكترونية رغم تواجد المغاربة بقوة في الفضاء الرقمي. وأوضح صاحب الدراسة الباحث عبدالله أموش، أنه من خلال الرجوع إلى الأحزاب السياسية وجد أن بعضها لديه صفحة أو صفحات رسمية على منصات مواقع التواصل الاجتماعي إما ناشطة ومتفاعلة وإما متعثرة، إضافة إلى قناة رسمية على يوتيوب. وركزت الدراسة على فئة المتعلمين الحاصلين على شهادة جامعية لتكون ضمن الطبقة الواعية المثقفة والقادرة على شراء وقراءة الصحف الورقية وتصفح الرقمية. وأوضحت أن الصحافة الحزبية الرقمية

دعم الدولة والحزب لا يكفي الصحف الحزبية في المغرب لتبقى موجودة في المشهد الإعلامي، إذ أنها تحتاج إلى أن تواكب التطورات التكنولوجية والمهنية وتقترب من الجمهور من خلال تقديم محتوى يرقى إلى اهتماماته، لا أن تكون صوتا للأحزاب التابعة لها فقط.

محمد ماموني العلوي

الرباط - تحظى الصحف المغربية الحزبية بدعم الدولة ما جعلها تنقى صامدة في وجه الأزمات الاقتصادية الحادة التي لحقت بقطاع الصحافة والإعلام في العالم أجمع، غير أنها تشهد تراجعاً على مستوى الإقبال الجماهيري وتحتاج إلى إعادة النظر في تعاطيها مع الجمهور.

ويبدو النقاش في الوسط الصحافي المغربي حول مدى حضور ودور الصحافة الحزبية في المشهد السياسي والاجتماعي بالمغرب، ففي حين يرى بعض المهنيين أنها انتهت ولم تعد تواكب المتغيرات داخل المجتمع وفي الفضاء الرقمي وتحكمها نظرية أيديولوجية، يجادل آخرون بأن هذا النوع من الصحف يمكن أن يعطي الكثير إذا أعيد هيكلته من جديد وتجاوز أسباب أزمتها المهنية.

وأكدت حنان رحاب، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن الصحافة الحزبية لم تعد لها نفس الوضعية الاعتبارية التي كانت لها في السابق، لأنها لم تعد وحدها الموجودة في الصحافة المكتوبة، ولم تعد وحدها تمثل السلطة المضادة. وأوضحت رحاب في تصريح لـ "العرب"، "القول إن وجود الصحافة

حنان رحاب

وأكدت حنان رحاب، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن الصحافة الحزبية لم تعد لها نفس الوضعية الاعتبارية التي كانت لها في السابق، لأنها لم تعد وحدها الموجودة في الصحافة المكتوبة، ولم تعد وحدها تمثل السلطة المضادة. وأوضحت رحاب في تصريح لـ "العرب"، "القول إن وجود الصحافة

وأكدت حنان رحاب، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن الصحافة الحزبية لم تعد لها نفس الوضعية الاعتبارية التي كانت لها في السابق، لأنها لم تعد وحدها الموجودة في الصحافة المكتوبة، ولم تعد وحدها تمثل السلطة المضادة. وأوضحت رحاب في تصريح لـ "العرب"، "القول إن وجود الصحافة

وأكدت حنان رحاب، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن الصحافة الحزبية لم تعد لها نفس الوضعية الاعتبارية التي كانت لها في السابق، لأنها لم تعد وحدها الموجودة في الصحافة المكتوبة، ولم تعد وحدها تمثل السلطة المضادة. وأوضحت رحاب في تصريح لـ "العرب"، "القول إن وجود الصحافة

الأخبار الكاذبة تقلق الصحفيين المغاربة

من مختلف أشكال التسيب وخرق أخلاقيات المهنة، والعمل على محاربة وانتشار "الأخبار الزائفة"، عبر إطلاق حوار وطني يشارك فيه جميع المعنيين لمناقشة القضايا والإنشائيات المتعلقة بالإنشائيات التي يضم صحفيين من مختلف وسائل الإعلام المغربية التقليدية والإلكترونية، الصحفيين والمراسلين إلى ضرورة الابتعاد عن كل ما يفاقم التوتر في المنطقة، مع الاحتكام إلى المهنية وأخلاقيات الصحافة، والابتعاد عن كل ما يمكن أن يساهم في توسيع الهوة بين الشعوب. وتثير الأخبار الكاذبة والشائعات قلق العاملين في المهنة الذين يطالبون بضرورة تاهيل القطاع الإعلامي والحد

من مختلف أشكال التسيب وخرق أخلاقيات المهنة، والعمل على محاربة وانتشار "الأخبار الزائفة"، عبر إطلاق حوار وطني يشارك فيه جميع المعنيين لمناقشة القضايا والإنشائيات المتعلقة بالإنشائيات التي يضم صحفيين من مختلف وسائل الإعلام المغربية التقليدية والإلكترونية، الصحفيين والمراسلين إلى ضرورة الابتعاد عن كل ما يفاقم التوتر في المنطقة، مع الاحتكام إلى المهنية وأخلاقيات الصحافة، والابتعاد عن كل ما يمكن أن يساهم في توسيع الهوة بين الشعوب. وتثير الأخبار الكاذبة والشائعات قلق العاملين في المهنة الذين يطالبون بضرورة تاهيل القطاع الإعلامي والحد

من مختلف أشكال التسيب وخرق أخلاقيات المهنة، والعمل على محاربة وانتشار "الأخبار الزائفة"، عبر إطلاق حوار وطني يشارك فيه جميع المعنيين لمناقشة القضايا والإنشائيات المتعلقة بالإنشائيات التي يضم صحفيين من مختلف وسائل الإعلام المغربية التقليدية والإلكترونية، الصحفيين والمراسلين إلى ضرورة الابتعاد عن كل ما يفاقم التوتر في المنطقة، مع الاحتكام إلى المهنية وأخلاقيات الصحافة، والابتعاد عن كل ما يمكن أن يساهم في توسيع الهوة بين الشعوب. وتثير الأخبار الكاذبة والشائعات قلق العاملين في المهنة الذين يطالبون بضرورة تاهيل القطاع الإعلامي والحد

من مختلف أشكال التسيب وخرق أخلاقيات المهنة، والعمل على محاربة وانتشار "الأخبار الزائفة"، عبر إطلاق حوار وطني يشارك فيه جميع المعنيين لمناقشة القضايا والإنشائيات المتعلقة بالإنشائيات التي يضم صحفيين من مختلف وسائل الإعلام المغربية التقليدية والإلكترونية، الصحفيين والمراسلين إلى ضرورة الابتعاد عن كل ما يفاقم التوتر في المنطقة، مع الاحتكام إلى المهنية وأخلاقيات الصحافة، والابتعاد عن كل ما يمكن أن يساهم في توسيع الهوة بين الشعوب. وتثير الأخبار الكاذبة والشائعات قلق العاملين في المهنة الذين يطالبون بضرورة تاهيل القطاع الإعلامي والحد



الموسم الجديد قادم

استقالة مذيعة بسبب نقاش حول ميغان ماركل

سابق أن استقال لانقاده ماركل عبر برنامج "غود مورنينغ بريتين" (صباح الخير بريطانيا) على قناة "أي.تي.في". وكان مورغان قد قال إنه لا يصدق "الشهادة العاطفية"، التي أدلت بها ميغان في مقابلة مع أوبرا وينفري، قبل أسابيع، واتهمت خلالها العائلة المالكة البريطانية بالعنصرية.

وتوجه زملاء أوسبورن بأسئلة حادة لها، في شأن دفاعها عن مورغان ما أشعل نقاشا ساخنا، أشارت فيه الأخيرة إلى أنها تتعرض لتحقيق، وعلى وشك أن أوضع في الكرسي الكهربي لأن لديها صديق يعتقد الكثير من الناس أنه عنصري، وهذا يجعلني عنصرية".

يذكر أن ماركل تقدمت بشكوى رسمية ضد قناة "أي.تي.في" البريطانية، بعد تعليقات مورغان.

وأشارت إلى أن الشكوى لا تتعلق بهجمات مورغان الشخصية ضد ميغان بل بتعلق بالتأثير الذي يمكن أن تحدثه تعليقات مورغان على الآخرين وكيف يمكن أن تقلل من خطورة قضايا الصحة العقلية.

واشنطن - غادرت المذيعة البريطانية شارون أوسبورن برنامج "10 نوك" الأميركي بعد مراجعة داخلية لحادثة ساخنة حول العرق بسبب دوقه ساكس ميغان ماركل. وقالت شبكة "سي.بي.سي" في بيان إن شارون أوسبورن قررت مغادرة البرنامج، إذ كانت أحداث بث 10 مارس مزعجة لجميع المعنيين، بما في ذلك الجمهور الذي كان يشاهد في المنزل، وتابع البيان "وكجزء من مراجعتنا، وخلصنا إلى أن سلوك شارون تجاه ضيوفها المشاركين خلال الحلقة لا يتماشى مع قيمنا بالنسبة إلى مكان عمل محترم". وأضاف "في الوقت نفسه، نقر بأن فرق الشبكة والإستوديو

بالإضافة إلى المسؤولين عن العرض، هم مسؤولون عما حدث أثناء ذلك البث حيث كان من الواضح أن الضيوف المشاركين لم يتم إعدادهم بشكل صحيح من قبل الموظفين لإجراء مناقشة معقدة وحساسة كالتالي حصلت".

ودافعت أوسبورن خلال البرنامج عن زميلها بيرس مورغان الذي

